الأربعون في الطب النبوي

سعيد بن علي بن محمد بواح الصديق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأربعون
في
الطب النبوي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الطبعة الأولى (١٤٤٠)

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة التيسير
TAYSEER
للطباعة و التصوير
ت: ٧٧٣٠٥٥٢٨٦
اليمن - ذمار - معبر

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأربعون
في
الطب النبوي

إعداد

أبي عبد العزيز/سعيد بن علي بن مُحَمَّد بوَّاح صديق

تقديم

فضيلة الشيخ المحدث/أبي الحسن علي بن احمد الرازحي

تقديم الطبيب

عيسى بن مُحَمَّد بن السيد الجذيمي المصري

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مقدمة فضيلة الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الرازحي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله أما بعد:

فالتأليف يعتبر من القُرَب العظيمة، ومن طرق الاستفادة، وتكوين الملكة القوية، لا سيما في أبواب السنة النبوية .والاجتهاد في حفظ السنة ونشرها وتقريبها بين الناس أمر مطلوب فالنبي ﷺ يقول: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً».(١)

وقد وفق الله أخانا الفاضل /أبا عبد العزيز سعيد بن علي بن مُحَمَّد بواح فجمع أربعين حديثاً في الطب النبوي، وجعل على كل حديث منها باباً فصارت رسالة حسنة في بابها ، تأسى فيها بالعلماء الذين درجوا في جمع الأربعينيات ،فصارت سهلة المتناول ، سهلة الحفظ وهي درةٌ ثمينة إذ أنها من كلام النبي ﷺ الثابت عنه ، حيث أن جامعها نقل أحاديثها من الصحيحين ومن كتب الأمات المشتهرة مما نص على ثبوته الإمام الألباني وشيخنا الإمام الوادعي.

فالقارئ فيها يكون على اطمئنان تامٍ بإذن الله تعالى.

أسأل الله تعالى أن ينفع بها.

وننصح الكاتب بالمواصلة في طلب العلم والجد والاجتهاد في تحصيله

فربنا يقول :{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ } [العنكبوت: ٦٩].

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٦١) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتبه/ أبو الحسن علي بن أحمد الرازحي

١٤٣٩/٦/١٧

دار الحديث- بمعبر

مقدمة الشيخ الطبيب

أبي عبد الرحمن عيسى بن محمد الجذيمي المصري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على أشرف المرسلين وبعد:

فهذه الأربعون في الطب النبوي ننصح بحفظها والتداوي بها لإحياء سنة التداوي بالطب النبوي والحمد لله و جزاكم الله خيراً.

وكتبه/ أبو عبد الرحمن عيسى بن مُحَمَّد الجذيمي

دار الحديث –بمعبر

١٤٣٩/٦/٢٩

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الرحمن القائل في كتابه القرآن: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... ﴾ [الإسراء: ٨٢] ،والصلاة والسلام على طبيب القلوب والأبدان مُحَمَّد بن عبد الله سيد ولد عدنان القائل :«مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً» وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والعرفان والتابعين لهم بإحسان أما بعد:

فقد جمعت أربعين حديثاً صحيحاً في الطب النبوي مما اتفق عليه الشيخان أو انفرد به أحدهما عن الآخر ومن السنن والمسانيد مما نص على صحته الإمام الألباني و الوادعي رحمهما الله تعالى، إحياء لسنة الطب النبوي، والعلاج الإلهي، و تسهيلاً وتقريباً للقارئ الكريم، ليسهل حفظها وفهما والرجوع إليها.

وقد حرصت على انتقاء الأحاديث الصحيحة، وواضحة الدلالة، وزدت على الأربعين أربعة أحاديث للفائدة. وقد سميتها بـ(**الأربعون في الطب النبوي**)، سائلاً الله عز وجل أن ينفع بها إخواني المسلمين، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم ،ولا حول ولا قوة إلا به بالله العلي العظيم .

كتبه/أبو عبد العزيز سعيد بن علي بن مُحَمَّد بواح صديق

في يوم الثلاثاء (٤/جمادى الثانية سنة ١٤٣٩هـ)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١- لكل داء دواء

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:«مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً».(١)

٢- إباحة التداوي

(٢) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ﷺ أن النبي ﷺ قيل له يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «نَعَمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ»، قَالُوا: وَمَا هو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْهَرَمُ».(٢)

٣- تحريم التطبب بغير علم

(٣) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ، وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَامِنٌ»(٣)

٤- النهي الدواء الخبيث

(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ».٤

---

(١) أخرجه البخاري(٥٦٧٨) .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٩١) ، وغيره وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٢٢٣) والإمام الوادعي في الصحيح المسند(٢٠).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى(٧٠٠٥)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٣٥).

٤) أخرجه أبو داوود (٣٨٧٠) وغيره وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٤٥٣٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥- تحريم إتيان الكهان والسحرة للتداوي

(٥) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ، قَالَ: «فَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ» قَالَ قُلْتُ: كُنَّا نَتَطَيَّرُ قَالَ: «ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ، فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ». [١]

٦- تحريم حل السحر بالسحر

(٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النُّشْرَةِ، فَقَالَ: «مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ». [٢]

٧- العدوى

(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى[٣] وَلَا صَفَرَ[٤] وَلَا هَامَةَ[٥] » فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا؟ قَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟» متفق عليه[٦] وفي

---

١ أخرجه مسلم (٥٣٧).

(٢) أخرجه أحمد(١٤١٣٥) وغيره، وصححه الألباني في المشكاة (٤٥٥٣).

(٣) أي بطبعها للجمع بين الأحاديث الواردة في الباب وهذا قول جمهور العلماء.

(٤) فيه قولان :الأول أن المراد تأخيرهم محرم إلى صفر وهو النسيء الذي كانوا يفعلونه والثاني أنها دواب في البطن وهي دود كانت العرب ترى أنها أعدى من الجرب. انظر شرح مسلم للنووي (١٤/ ٢١٥) ط دار إحياء التراث

(٥) قال النووي رحمه الله (ولاهامة) فيه تأويلان أحدهما أن العرب كانت تتشاءم بهامة وهى الطائر المعروف من طير الليل وقيل هي البومة قالوا كانت اذا سقطت على دار أحدهم رآها ناعية له نفسه أو بعض أهله... والثانى أن العرب كانت تعتقد أن عظام الميت وقيل روحه تنقلب هامة تطير وهذا تفسير أكثر العلماء وهو المشهور ويجوز أن يكون المراد النوعين فانهما جميعا باطلان فبين النبى صلى الله عليه و سلم ابطال ذلك وضلالة. انظر المصدر الأول.

(٦) أخرجه البخاري (٥٧٧٠)، ومسلم (٢٢٢٠) واللفظ له.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رواية لهما«لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ».(١)وللبخاري(٢) معلقاً بصيغة الجزم«لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ وَلاَ صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ»

٨- ماذكر في الطاعون

(٨) عن أسامة بن زيد ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الطَّاعُونُ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» وقَالَ أَبُو النَّضْرِ: «لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارٌ مِنْهُ»(٣)

٩- التداوي بالقرآن الكريم

(٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولَئِكَ، فَقَالُوا: هَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رَاقٍ؟ فَقَالُوا: إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا، وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأُمِّ القُرْآنِ، وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفِلُ، فَبَرَأَ فَأَتَوْا بِالشَّاءِ، فَقَالُوا: لاَ نَأْخُذُهُ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ فَضَحِكَ وَقَالَ: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ».(٤)

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٧١) ومسلم (٢٢٢١) ،

(٢)(٥٧٠٧)

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٨)، ومسلم (٢٢١٨).

(٤) أأخرجه البخاري (٥٧٣٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٠- الرقية بالمعوذات

(١٠) عَنْ عَائِشَةَ ام المؤمنين بنت أبي بكر الصديق ﵂، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْ يَدِي».(١)

١١- الرقية بالدعاء والأذكار

(١١) عَنْ عَائِشَةَ ﵂، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرْقِي بِهَذِهِ الرُّقْيَةِ أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ».٢

١٢- تكرار الدعاء

(١٢) عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ: أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِفَائِي...الحديث ».٣

١٣- التداوي بالرقية من العين والحمة(٤) والنملة(٥)

(١٣) عَنْ أَنَسٍ بن مالك الأنصاري ﵁، قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ، وَالْحُمَةِ، وَالنَّمْلَةِ».(٦)

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٣٥)، ومسلم (٢١٩٢).

٢ أخرجه البخاري (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١).

٣ أخرجه البخاري(٥٧٦٦)، ومسلم(٢١٨٩).

(٤) هي ذوات السموم كالعقرب والحية.

(٥) هي قروح تخرج في الجنب.

(٦)...مسلم (٢١٩٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٤- التداوي باغتسال العائن للمعين

(١٤) عَنِ عبد الله بنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا». [١]

١٥- وضع اليد على موضع الألم مع الذكر الوارد في ذلك

(١٥) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ ﷺ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ بِاسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»(٢)

١٦- التداوي بالحبة السوداء

(١٦)عن أبي هريرة ﷺ ،أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:«فِي الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ».(٣)

١٧- التداوي بماء زمزم

(١٧) عَنْ أَبِي ذَرٍّ جندب بن جنادة ﷺ، قَالَ: قَالَ:رَسُولُ اللهِ ﷺ: «زَمْزَمُ طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سَقَمٍ».(٤)

---

١ أخرجه مسلم (٢١٨٨)

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٠٢).

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٨٧) ، ومسلم (٢٢١٥)

(٤) أخرجه البزار (٣٩٢٩)وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب(١١٦٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨- التداوي بالعسل

(١٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَبَرَأَ(١)

١٩- التداوي بالملح

(١٩) عَنِ عَلِيّ بن أبي طالب ﷺ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ يُصَلِّي فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَنَاوَلَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَعْلِهِ فَقَتَلَهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ مَا تَدَعُ مُصَلِّيًا، وَلَا غَيْرَهُ ،أَوْ نَبِيًّا وَغَيْرَهُ» ثُمَّ دَعَا بملحٍ وماءٍ فَجعله فِي إِناءٍ ثمَّ جَعَلَ يَصُبُّهُ عَلَى أُصْبُعِهِ حَيْثُ لَدَغَتْهُ، وَيَمْسَحُهَا، وَيُعَوِّذُهَا بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ.(٢)

٢٠- التداوي بالتربة مع الريق

(٢٠) عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ بِرِيقِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا -: « بِسْمِ اللهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا».(٣)

---

(١)أخرجه البخاري(٥٦٨٤)،ومسلم(٢٢١٧) وعند بدل يشتكي بطنه استطلق بطنه والاستطلاق الإسهال ومعنى برأ :شفي من المرض والله أعلم .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٥٧٦) ط العلمية وصححه الألباني في المشكاة(٤٥٦٧).

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٤٥)ومسلم(بعد حديث رقم ٢٢٠٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢١- التداوي بالحجامة والكي

(٢١) عن جَابِرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ: يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».(١)

٢٢- التداوي بالحسم

(٢٢) عن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «رُمِيَ أُبَيٌّ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْحَلِهِ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ».(٢)وفي رواية فحسمه النبي ﷺ.

٢٠- التداوي بالرضف

(٢٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود ﷺ، أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: صَاحِبٌ لَنَا يَشْتَكِي، أَنَكْوِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا: أَنَكْوِيهِ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «اكْوُوهُ وَارْضِفُوهُ رَضْفًا»٣

٢١- التداوي بالفصد

(٢٤) عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ».٤

---

(١) أخرجه البخاري(٥٧٠٢)،ومسلم (٢٢٠٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٠٧). والأكحل :هو عرق في الذراع .

٣ أخرجه أحمد(٣٧٠١)،وصححه الوادعي في الصحيح المسند(٨٤٨).والرضف نوع من أنواع الكي وهو الحجارة التي تحمى بالنار أو الشمس وقوله:ارضفوه أي: كمدوه بالرضف.

٤ أخرجه مسلم(٢٢٠٧). والفصد هو شق عرق من العروق لاستخراج الدم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٥- التداوي بالسعوط

(٢٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ».(١)

٢٦- التداوي بالسنا والسنوت(٢)

عن عبد الله بن أم حرام قال سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّنَى، وَالسَّنُّوتِ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ»،قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ:«الْمَوْتُ»(٣)

٢٧- التداوي بالقسط وهو العود الهندي

(٢٧) عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».(٤)

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٩١)، ومسلم (١٢٠٢) والسعوط :هو أن يستلقي على ظهره ويجعل بين كتفيه ما يرفعهما لينحدر رأسه ويقطر في أنفه ماء أو دهن فيه دواء.

(٢) أختلف في السنوت ما هو على ثمانية أقوال؛ أحدها: أنه العسل، والثاني: أنه رب الثالث: أنه حب يشبه الكمون، والرابع: أنه الكمون الكرماني و الخامس: أنه الرازيانج، والسادس: أنه الشبت السابع أنه التمر والثامن: أنه العسل الذي يكون في زقاق السمن قال بعض الأطباء: وهذا أجدر بالمعنى، وأقرب إلى الصواب، أي: يخلط السناء مدقوقا بالعسل المخالط للسمن، ثم يلعق فيكون أصلح من استعماله مفردا لما في العسل والسمن من إصلاح السنا، وإعانته له على الإسهال. والله أعلم. انظر الطب النبوي لابن القيم (صـ ٥٧-٥٨).ط دار الهلال – بيروت. بتصرف

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٤٥٧)،و أخرجه النسائي (٧٥٣٣) عن أنس ﷺ،وصححه الألباني في الصحيحة (١٧٩٨).

(٤) أخرجه البخاري (٥٧١٥) ، ومسلم (٢٢١٤).والقسط :هو نوع من النباتات وهو عبارة عن عيدان خشبية، والعذرة هي وجع في الحلق ،وذات الجنب وجع في الصدر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٨- التداوي بالإثمد

(٢٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ».(١)

٢٩- التداوي بالصبر

(٢٩) عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلَلٍ ، اشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَيْنَيْهِ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ اشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِ اضْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ ، فَإِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ.(٢)

٣٠- التداوي بالثوم

(٣٠) عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَكَلْتُ ثُومًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا قُمْتُ أَقْضِي، وَجَدَ رِيحَ الثُّومِ، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا» قَالَ مُغِيرَةُ: فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ أَنْ تُعْطِيَ يَدَكَ؟ قَالَ: فَوَجَدْتُهُ وَاللَّهِ سَهْلًا فَنَاوَلَنِي يَدَهُ، فَأَدْخَلْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَوَجَدَهُ مَعْصُوبًا، فَقَالَ: «إِنَّ لَكَ عُذْرًا»(٣)

---

(١) أخرجه الحاكم(٧٤٦٢) وقال:هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وصححه الألباني في صحيح الجامع(٤٠٥٣). والإثمد هو كحل أسود أجوده الأصبهاني حجارته سوداء ملساء فيها لمعان .

(٢) أخرجه مسلم (١٢٠٤)،والصبر معروف عندنا في اليمن أجوده السقطري.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة(٨٦٥٦)،وصححه الإمام الوادعي رحمه الله. وموضع الشاهد منه قوله (إن لك عذرا) حين وجد صدره معصوباً.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣١- التداوي بتمر العجوة

(٣١) عن سَعْدِ بن أبي وقاص ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ سُمٌّ وَلاَ سِحْرٌ».(١)

٣٢- التداوي بألبان الإبل وأبوالها

(٣٢) عَنْ أَنَسٍ ﷺ، «أَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا فِي المَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ - يَعْنِي الإِبِلَ - فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحِقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ... ».(٢)

٣٣- التداوي بالتلبينة(٣)

(٣٣) عَنْ عَائِشَةَ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجَمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ».(٤)

٣٤- التداوي بالكمأة

(٣٤) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ﷺ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».(١)

---

(١) أخرجه البخاري(٥٧٦٨)، ومسلم(٢٠٤٧)-١٥٥.

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٨٥)، ومسلم(١٦٧١).

(٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٩/ ٥٥٠):((.. طعام يتخذ من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت بذلك لشبهها باللبن في البياض والرقة والنافع منه ما كان رقيقا نضيجا لا غليظا نيئا)).

(٤) أخرجه البخاري(٥٧٠٨)،ومسلم(٢٢١٦). قوله: تجم أي :تريحة والجمام بكسر الجيم الراحة .انظر فتح الباري – لابن حجر (٩/ ٥٥٠)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٥- التداوي بألبان البقر

(٣٥) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ«إِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، إِلَّا السَّامَ فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ».(٢)

٣٦- التداوي بالحناء

(٣٦) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا قَطُّ يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: " احْتَجِمْ " وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: «اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ ».(٣)

٣٧- التداوي بإلية الشاة من عرق النسى

(٣٧) عن أَنَس بْنَ مَالِكٍ ﷺ قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ، تُذَابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ».(٤)

٣٨- التداوي برماد الحصير

(٣٨) عن سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ﷺ، أنه سُئل عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: «جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا

=

(١) أخرجه البخاري(٤٤٧٨)، ومسلم(٢٠٤٩)والكمأة نبات فطري بري ينمو في الصحراء بعد سقود الأمطار الرعدية وهي بدون أوراق تخرج على شكل البطاطة طعمها وشمها مثل المني.

(٢) أخرجه النسائي(٧٥٢١)وغيره، وصححه الألباني في الصحيحة (١٨٠٤).

(٣) أخرجه أحمد(٢٧٦١٧)،وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٧٨٨).

(٤) أخرجه ابن ماجه(٣٤٦٣)،وصححه الإمام الوادعي في الصحيح المسند(١١١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا، ثُمَّ أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ».(١)

٣٩- التداوي بالماء من الحمى

(٣٩) عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ».(٢)

٤٠- التداوي بالصوم

(٤٠) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ شَبَابًا لاَ نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ».(٣)

٤١- التداوي بالورس

(٤١) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَجْلِسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ مِنَ الْكَلَفِ.(٤)

٤٢- من منافع السواك

(٤٢) عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».(٥)

---

(١) أخرجه (٥٧٢٢) ، مسلم (١٧٩٠).

(٢) أخرجه البخاري(٥٧٢٣)، ومسلم (٢٢٠٩).

(٣) أخرجه البخاري (٥٠٦٦)، ومسلم (١٤٠٠).

(٤) أخرجه الترمذي (١٣٩)، وابن ماجه (٦٤٨) وقال الألباني في صحيح ابن ماجه (٥٣٠): حسن صحيح.

(٥) أخرجه النسائي في الكبرى (٤) وغيره وصححه الالباني في مشكاة المصابيح (١٢٢/١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٣- التداوي بزيت الزيتون

(٤٣) عَنْ أَبِي أَسِيدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».(١)

٤٤_التداوي بالمشي السريع

(٤٤) عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: شَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا لَهُمْ وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلانِ» ، فَانْتَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخَفَّ عَلَيْنَا.(٢)

تمت.

بحمد الله في يوم الثلاثاء (٤/جمادى الثانية سنة ١٤٣٩هـ)

(١)أخرجه أحمد(١٦٠٥٥)، والترمذي (١٨٥٢)،وغيرهما وحسنه الألباني في الصحيحة (٣٧٩).

(٢) أخرجه البزار في كما في كشف الأستار عن زوائد البزار(١٦٦٣). وغير هـ وصححه الوادعي والألباني

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الفهرس

مقدمة فضيلة الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الرازحي..... ٤
مقدمة الشيخ الطبيب..... ٥
أبي عبد الرحمن عيسى بن مُحَمَّد الجذيمي المصري ٥
المقدمة..... ٦
١- لكل داء دواء..... ٧
٢- إباحة التداوي..... ٧
٣- تحريم التطبب بغير علم..... ٧
٤- النهي الدواء الخبيث..... ٧
٥- تحريم إتيان الكهان والسحرة للتداوي..... ٨
٦- تحريم حل السحر بالسحر..... ٨
٧- العدوى..... ٨
٨- ماذكر في الطاعون..... ٩
٩- التداوي بالقرآن الكريم..... ٩
١٠- الرقية بالمعوذات..... ١٠
١١- الرقية بالدعاء والأذكار..... ١٠
١٢- تكرار الدعاء..... ١٠
١٣- التداوي بالرقية من العين والحمة والنملة..... ١٠
١٤- التداوي باغتسال العائن للمعين..... ١١
١٥- وضع اليد على موضع الألم مع الذكر الوارد في ذلك..... ١١
١٦- التداوي بالحبة السوداء..... ١١

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٧- التداوي بماء زمزم..... ١١
١٨- التداوي بالعسل..... ١٢
١٩- التداوي بالملح..... ١٢
٢٠- التداوي بالتربة مع الريق..... ١٢
٢١- التداوي بالحجامة والكي..... ١٣
٢٢- التداوي بالحسم..... ١٣
٢٠- التداوي بالرضف..... ١٣
٢١- التداوي بالفصد..... ١٣
٢٥- التداوي بالسعوط..... ١٤
٢٦- التداوي بالسنا والسنوت..... ١٤
٢٧- التداوي بالقسط وهو العود الهندي..... ١٤
٢٨- التداوي بالإثمد..... ١٥
٢٩- التداوي بالصبر..... ١٥
٣٠- التداوي بالثوم..... ١٥
٣١- التداوي بتمر العجوة..... ١٦
٣٢- التداوي بألبان الإبل وأبوالها..... ١٦
٣٣- التداوي بالتلبينة..... ١٦
٣٤- التداوي بالكمأة..... ١٦
٣٥- التداوي بألبان البقر..... ١٧
٣٦- التداوي بالحناء..... ١٧
٣٧- التداوي بإلية الشاة من عرق النسى..... ١٧
٣٨- التداوي برماد الحصير..... ١٧

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٩- التداوي بالماء من الحمى ١٨
٤٠- التداوي بالصوم ١٨
٤١- التداوي بالورس ١٨
٤٢- من منافع السواك ١٨
٤٣- التداوي بزيت الزيتون ١٩
٤٤_التداوي بالمشي السريع ١٩
الفهرس ٢٠